المستخلص

يعد بيض المائدة أحد المصادر البروتينية ، وهو بديل بروتيني رخيص مقارنة بأي مصدر من مصادر البروتين الحيواني المتوفرة ، إذ يحتوي كل كغم من بيض المائدة على (1590) سعرة حرارية و (128) غم من البروتين ، لهذا يعتبر البيض من السلع الغذائية المميزة كاملة القيمة الغذائية التي يقبل عليها الصغار والكبار ويدخل في كثير من الصناعات الغذائية والدوائية .لهذه الاسباب فقد أزداد الطلب على بيض المائدة في العراق ، ولأسباب عديدة فأن الانتاج المحلي لايسد الطلب المتزايد على هذه السلعة ، وأن تقدير الطلب والعوامل المؤثرة فيه وكذلك الطلب المتوقع على بيض المائدة يعتبر من المسائل المهمة لواضعي الخطط الانتاجية .

هدفت الدراسة الى تقدير دالة الطلب على بيض المائدة ، وكذلك الى التعرف على واقع انتاج وأستهلاك وأستيراد الطلب الفردي للمدة من (1985-2011)، وتحديد العوامل المؤثرة في الطلب الفردي من خلال تقدير دالة الطلب للمدة (1993- 2011) كذلك التنبؤ بكميات الطلب المتوقعة على بيض المائدة للمدة من (2012-2020) .

تضمنت هذه الدراسة فضلاً"عن المقدمة اربعة فصول ، تضمن الفصل الاول مبحثين ، الاول ناقش مشكلة البحث واهدافه ومصادر البيانات واسلوب التحليل ، أما المبحث الثاني فقد تناول البحوث والدراسات السابقة الخاصة بدوال الطلب بشكل عام ودوال الطلب على بيض المائدة بشكل خاص .

أما الفصل الثاني فقد اختص بالاطار النظري (الاطار النظري الاقتصادي) ، والاطار النظري القياسي وتناول المفاهيم الخاصة بالتنبؤ وأهم اساليبه .

أما الفصل الثالث فقد اهتم بواقع انتاج واستيراد واستهلاك بيض المائدة للمدة من (1985 - 2011) وقد تضمن ستة مباحث المبحث الاول تضمن الأهمية الغذائية والاقتصادية لبيض المائدة ، والمبحث الثاني تناول واقع أنتاج البيض في الوطن العربي، والمبحث الثالث تضمن واقع الانتاج والأستهلاك والاستيراد للمدة (1985-2011)، والمبحث الرابع تناول واقع انتاج البيض في العراق ، والمبحث الخامس تناول الاتجاهات السعرية لبيض المائدة والبدائل خلال المدة (1985-2011) ، وتناول المبحث السادس معدلات النموالمركب بالأسعار الجارية الذي بلغ (33.2%) تصاعدياً وكذلك معدلات النمو بالأسعار الثابتة و بلغ (38.6%) تصاعدياً وبلغ معدل النموالسكاني (3.03%) تصاعديا ، كما تناول معدل النمو لبعض المؤشرات الاقتصادية فقد سجلت معدلات النمومعدلات النمو اتجاهاً متناقصاً للأنتاج إذ بلغ معدل نموه (-2.9 %) أما الاستيراد فقد كان معدل نموه متزايداً إذ بلغ (7.4 %) والاستهلاك كان معدل نموه موجباً إذ بلغ (4.2%) .

وتناول الفصل الرابع توصيف الأنموذج الاقتصادي والرياضي وصياغة وتحليل النتائج ، اذ تم تقدير دالة الطلب الفردي على بيض المائدة بطريقتين ،الاولى باستخدام الاسعار الثابتة، وقد

كانت الدالة الخطية أفضل من الدوال الاخرى في نتائجها وكان الأنموذج خالي من المشاكل القياسية حيث اثبت الأنموذج خلوه من مشكلة مثل مشكلة الارتباط الذاتي و خالي من مشكلة الارتباط الخطي المزدوج وفضلاً" عن خلو الأنموذج من مشكلة عدم ثبات التباين ، وقد بينت النتائج أن (الزبد ، الجبن ،القيمر) من السلع البديلة والمكملة لبيض المائدة وذلك على وفق ماجاءت به النظرية الاقتصادية إذ كلما زادت أسعار البدائل زادت الكميات المستهلكة من بيض المائدة .

واثبتت المرونات السعرية أن الطلب على بيض المائدة غير مرن إذ بلغت مرونته (-0.40) وهذا يدل على أن البيض سلعة ضرورية ، اما المرونة الدخلية فقد بلغت (0.37) وهي اقل من الواحد الصحيح مما يدل على ان البيض سلعة ذات مستوى اشباع متوسط ، اما المرونة التقاطعية العبورية فقد بلغت (0.10) ويعني أن البدائل هي بديل ضعيف لكمية أستهلاك بيض المائدة .

أما الصيغة الثانية في تقدير دوال الطلب فكانت بالاسعار الجارية وكانت أفضل الصيغ هي الدالة النسبية اللوغارتمية وفي هذه الدالة بلغت المرونة الدخلية (0.144) وهذا يعني أن تغير الدخل بنسبة 1% يغير متوسط أستهلاك الفرد بمقدار(0.144) اما المرونة السعرية فقد بلغت (0.855) وهذا يعني أن تغير السعر بمقدار 1% يغير متوسط استهلاك الفرد بمقدار (0.855)، اما المرونة التقاطعية فقد بلغت (0.835) وهذا يعني أن أرتفاع أسعار البدائل بنسبة 1% يغيرمتوسط أستهلاك الفرد بمقدار (0.835).

وتضمن الفصل أيضا"التنبؤ بمتوسط أستهلاك الفرد والطلب الكلي بطريقة الانحدار وطريقة السلاسل الزمنية للمدة من للأعوام من (2012- 2011) .

وكانت اهم الاستنتاجات إن الأنتاج العراقي من بيض المائدة غيركاف لسد حاجة الأستهلاك المحلي، وان أرتفاع الاسعارلم يقلل من استهلاك بيض المائدة لأنه سلعة ضرورية وعدم قدرة المنتج المحلي على منافسة المستورد ذو الاسعار الرخيصة والنوعية الجيدة وعدم أستغلال الطاقة الانتاجية للمستثمرين بسبب التخوف من تقلبات الاسعار والوضع الامني المتردي .

أما أهم التوصيات فكانت العمل على تطوير وتحسين أنتاج البيض في العراق من خلال أتباع سياسات انتاجية تحقق معها تطوير وتنمية أنتاج البيض في البلد، وكذلك تحفيز المنتجين على زيادة الانتاج وتشجيعهم من خلال الدعم الحكومي، وكذلك العمل على ان تكون السياسة الاستيرادية بالشكل الذي يؤدي الى عدم أغراق السوق وكذلك التوسع في برامج أعادة تأهيل الدواجن لما له من أثار ايجابية في زيادة الانتاج وتقليل المبالغ المخصصة للأستيراد .